(٤٥٤)

(مُحمَّدُ بن عبد الدايم بن مُوسَى بن عبد الدايم بن فَارس بن مُحمَّد بن رحمة بن إبراهيم الشمس أبو عبد اللَّه النعيمي العَسْقلاني الأصل البَرماوي)[١]

ثم القاهري الشافعي. ولد في منتصف ذي القعدة سنة ٧٦٣ ثلاثٍ وستين وسبعمائة، واشتغل وهو شاب، وسمع الحديث على جماعة منهم البرهان بن جُماعة، ولازم البدر الزركشي، وحضر درس البلقيني، وابن الملقن، والعراقي. ثم توجه إلى دمشق وأقرأ الطلبة هنالك، ودرّس في مدارس، ثم عاد إلى القاهرة، وتصدّى للإفتاء والتدريس والتصنيف، وانتفع به الناس، وطار صيته، وصار طلبته رؤساء في حياته. ثم حجّ وجاور ونشر العلم هنالك، وتوجّه إلى القدس فدرَّس في بعض مدارسها. وكان إماماً في الفقه وأصوله والعربية وغير ذلك. وله تصانيف منها (شرح البخاري) في أربعة مجلدات، و(شرح العمدة). وله ألفية في أصول الفقه وشرحها، ومنظومة في الفرائض، وشرح لامية الأفعال لابن مالك، والبهجة الوردية، وزوائد الشذور. وعمل مختصراً في السيرة النبوية، ولخص المهمات للإسنوي. ولم يزل قائماً بنشر العلم تصنيفاً وتدريساً حتى (مات) في يوم الخميس ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ٨٣١ إحدى وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس وقد انتشر تلامذته في الآفاق، ومنهم المحلي والمناوي والعبادي، وطبقتهم، ثم طبقة تليهم.

(٤٥٥)

(السيد مُحمَّد بن عبد الربّ بن مُحمَّد بن زَيْد بن المُتوكّل بن القاسِم)

ولد تقريباً بين السبعين والثمانين بعد المائة والألف، ثم قرأ على جماعة من أهل العلم، وأكثر قراءته على السيد العلَّامة عليّ بن عبد اللَّه الجلال فاستفاد في العلوم الآلية كلّها فائدة جليلة، وقرأ أيضاً في علم التفسير والفقه والحديث، وصار الآن من مشايخ العلم بصنعاء، وعكف عليه الطلبة وأخذوا عنه في أنواع العلوم

---

(١) ترجمته في: الأعلام: ٦/ ١٨٨؛ معجم المؤلفين: ١٠/ ١٣٢؛ الضوء اللامع: ٧/ ٢٨١؛ شذرات الذهب: ٧/ ١٩٧؛ كشف الظنون: ١٥٧، ٩٥٨، إيضاح المكنون: ٢/ ٦١٧؛ هدية العارفين: ٢/ ١٨٦.